

العربي ٢... استمرار الألق.. والخوف من لعنة الأجزاء

## مناقشة درامية لمفاهيم وعقلية الثأر والغطرسة والجبروت من خلال شخصيات مركبة



مصعب أيوب |

### لن يضع الطربوش حتى يأخذ بثأر ابنه حمزة

6

خياراته لأنه بدأ يعيش تقلبات جديدة في هذا الجزء وربما ستشهد علاقتهما خطاً جديداً مختلفاً، وحدها الحلقات القادمة تخبر بذلك.

كما تبرز الحكاية ضعف الابن الأكبر لدرية خانوم، نوري «حسام الشاه» الذي يقف على الحياض دون أن تسمح له أمه باتخاذ قرارات جهرية لتعاقبه على ما اقترفته يده في مرحلة المراهقة، ولكن مشاعره الجياشة وعشقه لبدور يفضانه في مأزق كبير ويحاول دائماً الدفاع عنها وإبعاد بطش درية عنها ويتهين بين أمه وبين محبوبته.

#### صراع وانتقام

القمح في صدارة المشهد وهو ليس بجديد على أعمال كهد، فيمسك عبود هذه المرة بأطراف اللعبة ويتخذ بالانتقام لكل قطرة دم سالت إثر ضربة كرايج من أبو حمزة، وتتعدد الحواجز عن السطحية ليقال على لسان عبود حكم وعبر منعبها أوجاع الماضي وظلم طويل وقهر مترك، وكل هذا وذاك نسجه سبيعي الذي يعرف كيف يحوك الحمال من أكبر وأعظم ظلمات العمر.

أسرار عدة تكشف على أعين المأل عن انطلاق العرض، وتحالفات جديدة بين الأعداء تديها درية مع خصمها أبو حمزة للتحلل من عبود، شخصيات جديدة تحرك الحدث رأس هرمها جبر «ليث المغني» الذي يبرع بأبوار النثر ويتقنها وتأخذ منه كل إبداعه، وتأتيها الغوراني «غزوان الصفيدي» الذي يبيع المكناس ويعيل أمه وتقصد بديعة «روين عيسى» لتأمين سكن لها بعد أن سرقت ذهب زمرد وهربت، إضافة إلى سارة بركة وراما زين الدين ووجدي وعبيد وغيرهم، كما تأخذ بعض الشخصيات التي شاركت في الجزء الأول مساحة أوسع هذه المرة فيكون مؤنس مروة بشخصية زاهر ويكون لعبد الرحمن قويدر «الشيخ كرمو» وجود مهم في حل الخلافات وسعاد ابنة بلقيس وغيرهم.

#### إشارات استفهام

لا يزال المشهد الأول الذي افتتح به الجزء الثاني - وهو تخطب وثبه عبود العربي في غابة خالية تصصف بها الرياح وسط ضباب وظلام شديدين - مجبوراً وغير واضح المعالم، فلم يوضح لنا سبيعي ماهية هذا المشهد بعد على الرغم من إدراج عبارة بعد عدة أشهر من أحداث الموسم الأول، إلا أن المشهد ما زال ضبابياً. وماذا عن الظل الذي لا يزال مجهولاً ولا ندرى من هو، ومن هو الدفتردار الذي اقتلعت حكاية مقتلته؟ ومن المتوقع أن يكون لأعضاء الولاية وعناصرها والمتصرف حضور أكبر هذه المرة وسبيرز دورهم بوضوح أكثر.

كما أنها خطوة جريئة من عبود والنشامي للهجوم على الحارة واعتراض مراسم الدفن وإذلال أبو حمزة، ولكن يبدو أنه مبالغ فيه بعض الشيء، فرجل متمسك ومتجبر كأي حمزة لن يترنح الحارة والمنطقة من دون حراسة.

الحلقات القادمة عندها الخبر اليقين...

التشويق والإثارة عنوان مسلسلات 2024

## أعمال حظيت بجماهيرية منذ حلقاتها الأولى

مايا سلامي |

موسم حافل تعيشه الدراما السورية في رمضان 2024 حيث حجزت لنفسها مكانة خاصة في الساحة العربية من خلال عدة أعمال تنوعت بين الاجتماعية والنشامية والكوميديّة.

#### تاج

بدأت أحداث الحلقة الأولى في عام 1936 وتضمنت سرداً تاريخياً لأهم وأبرز الوقائع والشخصيات التي ذاع صيتها زمن الاحتلال الفرنسي لسورية، وبطريقة مشوقة ربطت تلك المجرىات مع قصة العمل التي تروي حكاية الملاكم «تاج» المناضل الذي يؤسس ورفاقه فرقة «القصان الحديدية» لمحاربة الاستعمار وتنظيم الإضرابات والمظاهرات ضدّه.

وعلى غير العادة لم يظل تيم حسن في أول حلقتين بصورة البطل المقدم الذي يخطف بمحبّة وجماهيرية كبيرة، بل ظهر بشخصية متسرة وضعيفة منبوذة من الجميع بعد اتهامه بالتواطؤ مع الفرنسيين وغدره لرفاقه، فيستسلم للأمر الواقع ويدخل حالة من التخلي والياس.

كما لفت الفنانة فايا يونان الأنظار إليها في أول ظهور لها في الدراما السورية، حيث صعدت تأييداً جماهيرياً بسبب أدائها الممتع وجمالها الطبيعي والكلاسيكي الذي ناسب إطلالات تلك الحقبة.

وتلاقت جمالية الحكاية والنص مع روعة الصورة والموسيقى التصويرية والديكور الذي شيد بعضه خصيصاً ليحاكي رونق مدينة دمشق خلال تلك السنوات، فكان إضافة مهمة رفعت من رصيد المسلسل.

العمل من تأليف عمر أبو سعدة، وإخراج سامر البرقاوي، وبطولة: تيم حسن، بسام كوسا، فايا يونان، جوزيف بو نصار، نورا رحال، كفاخ الخوص، موفق الأحمد، إيهاب شعيمان، سوسن أبو غفار، دوحانا عيسى، سهيل جبايعي، أندريه سكاك، نواز سعد الدين، باسل حيدر، جوان خضرة، جهاد الزغني، غسان عزب، لوريس قزق، وغيرهم.

#### ولاد بديعة

ومن الحلقات الأولى استطاع المسلسل الاجتماعي «ولاد بديعة» صمد جماهيرية عالية بسبب قصته المختلفة وإطلالات نجومه الفريدة والمتنيزة، فحفظت الفنانة سلاف عمارة الأنظار إليها لإبداعها المحفوظ بأداء شخصية «سحر» التي تلعب فيها دور فتاة شعبية صاحبة شخصية قوية ومشاكسة تدبر أحد محلات السهر. كما تخلت الفنانة نادين خوري عن دور الأم والسيدة الأستقرابية لتظهر بشخصية «أم جمعة» المرأة المتواضعة التي تتبع جلود المسالخ لصانع

الخطأ، لتتوالى من بعدها أحداث ترتبط أيضاً بشخصيات نافذة وفاسدة في البلد تسعى لتحقيق مصالحها. ومرة جديدة أطل الفنان السوري أسن طيارة بشخصية قاسية وشريفة ثالث استحسان الجماهير. ومن خلال حلقتين فقط أصبح العمل منافساً قوياً في المراتون الرمضاني العربي وتصدر الترتيب في لبنان والإمارات والعراق.

العمل من تأليف فادي حسين، وإخراج محمد عبد العزيز، وبطولة نخبة من نجوم سورية ولبنان، منهم: عابد فهد، عادل كرم، ندى فرحات، أسن طيارة، جورج شلهوب، خالد السيد، محسن غازي، رولا بصون، صالح الحايك، ميرنا المير، ملاياني، وغيرهم.

#### العربي ٢

بدأت أحداث الجزء الثاني من مسلسل «العربي» في الليلة ذاتها التي انتهت بها الموسم الأول عندما يقتل «عبود» حمزة النشواني، وقد استكمل بأسلوب سلس ومترايب فتح الأبواب إلى المزيد من حكايا الثأر والانتقام، فكانت البداية موقفة ومبشرة بجزء جديد يحمل الكثير من القضايا المشوقة التي تقضي إلى ملحمة تاريخية أكثر ضراوة من الجزء الأول.

وظغى على الحلقة الأولى التحول الكبير في شخصية «بدور» التي تسعى إلى نصرة الحق لإصلاح ما أفسدته سابقاً، كما حملت مشهداً ميمناً لباسم ياخور عندما يحشد «عبود» رفاقه للأغارة على الحارة والوصول إلى أبو حمزة.

العمل من تأليف عثمان جحي - مؤيد النابلسي، وإخراج سيف سبيعي، وبطولة: باسم ياخور، سلوم حداد، نادين خوري، طارق مرعشلي، وائل زيدان، علي كريم، حسام الشاه، فارس ياغي، شادي الصفيدي، روين عيسى، غزوان الصفيدي، خلا رجب، مديحة كنيفاتي، سارة بركة، دلح نادر، وغيرهم.

#### كسر عضم ٢

لم ترق الحلقات الأولى من «كسر عضم ٢» إلى مستوى الجزء الأول الذي طرح العديد من الموضوعات الاجتماعية المهمة والحساسة، حيث عمد صناعه الجدد إلى محاولة تكرار وتقليد الموسم السابق بإضافة شخصيات جديدة تحاكي تلك التي نالت شهرة واستحساناً جماهيرياً قبل عامين، وفي هذا الموسم بدت الأحداث ضعيفة وباردة ومطروقة سابقاً فلم يصف أي عنصر تشويقي جديد.

لكن من جهة أخرى تميزت الحلقات الأولى بظهور فنانين غابوا لمدة طويلة عن الشاشة وعلى رأسهم نادين سلامة وعلا باشا وصباح السالم.

وتندور قصة الجزء الجديد حول عودة «الحكم» وجمعيته العديدين من الأسرار والقضايا في الوقت الذي يتولى فيه العميد «كنعان الصايغ» الذي يجسد شخصيته الفنان رشيد عساف الكشف عن قضايا الفساد والتصدي لمركبتيه.

وهو من تأليف هلال الأحمد وورد حديد وإخراج كنان إسكندراني، وبطولة: رشيد عساف، فايز قزق، أحمد الأحمد، كرم الشعراني، عبد المنعم عماري، ولاء عزام، محمد حداد، ريام فلانة، مروة الأطرش، فارس ياغي، وفاء موصلي، ليلى حوارنة، وغيرهم.



من مسلسل «كسر عضم ٢»



من مسلسل «تاج»

### جمالية النص مع الصورة والموسيقى لمحاكاة الفترة الزمنية

6

البداية. إضافة إلى تألق الفنانة إمارات رزق بشخصية «بديعة» الصامدة التي نجت بأدواتها التعبيرية وإيماءات وجهها وعبونها.

وتدور قصة العمل حول خلافات بين أربعة إخوة من جهة الأب يسوقهم الجشع إلى حرب طاحنة من أجل المال والثروة، وتقسّم أحداثه إلى زمنين الماضي والحاضر فتشاهد في الحلقة الواحدة خلفية الأحداث والحال التي آلت إليها اليوم، حيث نجح صناعه في قص تلك الحكاية بأسلوب مشوق تلاقي مع دقة العمل على طبيعة الشخصيات بأزيائهم وتصرفاتهم وطريقة كلامهم، فبات حديث المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

العمل من تأليف علي وجيه - يامن الحجلي، إخراج رشا شربعجي، وبطولة: سلافه معمار، محمود نصر، سامر إسماعيل، يامن الحجلي، نادين تحسين بله، فادي صبيح، إصارات رزق، رامن الأسوس، روزينا لانقاني، هافال حمدي، نادين خوري، لين غرة، غزوان الصفيدي، وضاح حلوم، وغيرهم.

#### مال القبان

في مسلسل «مال القبان» بدأت الحكاية في «سوق الجبر» أكبر سوق مال في دمشق حيث يعمد الثلاثي علي وجيه ويامن الحجلي وسيف سبيعي إلى الغوص في عوالم شريحة اجتماعية جديدة، أبطلها الباعة في هذا المكان الذين تحكمهم قوانين خاصة.



من مسلسل «ولاد بديعة»



من مسلسل «مال القبان»